

**العلاقة بين السيطرة الدماغية وإستراتيجية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب  
الدبلوم الأمنى التخصصى فى الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية**

**الباحثون**

**أ.د. عبدالناصر القدومي**

**اللواء توفيق الطيراوي**

**الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية**

**رئيس مجلس أمناء الأكاديمية الفلسطينية**

**د. كمال سلامة**

**النائب الإداري لرئيس الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية**

**أريحا- فلسطين**

## المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد نمط السيطرة الدماغية السائد، وإستراتيجية القدرة على حل المشكلات ، والعلاقة بينهما لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على جميع الطلاب والبالغ عددهم (١٣٥) طالبا ، وطبق عليهم مقياسان: الأول لقياس السيطرة الدماغية ، والآخر لقياس إستراتيجية القدرة على حل المشكلات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن نمط السيطرة السائد لدى طلاب الدبلوم الأمني في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية كان النمط التكاملي وفق معايير مقياس ديان للسيطرة الدماغية، حيث وصل المتوسط الحسابي إلى (١١.٦٠) درجة من أصل (٢٠) درجة، وكان الأكثر شيوعا، حيث وصلت النسبة المئوية إلى (٧٧.٨٦%) ، يليه النمط الأيمن (١٥.٢٦%) ، وأخيرا النمط الأيسر (٦.٨٧%). كما أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لإستراتيجية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم الأمني في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية كانت كبيرة جدا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٨٢.٢%). أما فيما يتعلق بترتيب مجالات إستراتيجية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم الأمني في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية فجاء على النحو الآتي:

المرتبة الأولى : مجال تحديد البدائل لحل المشكلة (٨٣.٣%).

المرتبة الثانية: مجال تعريف المشكلة (٨٣.٢٤%).

المرتبة الثالثة: مجال مرحلة صنع القرار (٨٢.٢%).

المرتبة الرابعة: مجال مرحلة التوجه العام للمشكلة (٨١.٦%).

المرتبة الخامسة: مجال مرحلة التقويم (٨١.٤%).

إضافة إلى ذلك أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين السيطرة الدماغية وإستراتيجية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم الأمني في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية ، حيث كانت قيمة معامل الارتباط عالية، ووصلت إلى (٠.٨٦).

وأوصى الباحثون بعدة توصيات من أهمها:

- بناء منهج دراسي تدريبي لإعداد القادة في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في ضوء السيطرة الدماغية وإستراتيجية القدرة على حل المشكلات.

- تطوير مقياس للسيطرة الدماغية خاص في المجال الأمني وذلك بما يتفق مع نتائج الأبحاث العلمية الحديثة في مجال علم الدماغ.

**ABSTRACT****The Relationship Between Brain Dominance and Problem Solving Strategy Among Students in Palestinian Academy of Security Sciences**

The purpose of this study was to investigate brain dominance and Problem Solving Strategy(PSS) among students in Palestinian Academy of Security Sciences (PASS). In addition, determine the relationship between brain dominance and problem solving strategy.

The sample consisted of all population (١٣٥) student using comprehensive method, and two instruments were used, first one for measurement brain dominance and the other one for measurement problem solving strategy .

The results of the study reveled the following:

- Integrated brain dominance was the most common type among students in Palestinian academy of security sciences, where the mean of total score was (١١.٦٠) degree and the rank order of brain dominance types were respectively: integrated brain dominance (٧٧.٨٦%), right-brain dominance (١٥.٢٦%) and left -brain dominance (٦.٨٧%).
- The degree of problem solving strategy among students in (PASS) was very high , where the percentage of response for the total score was (٨٢.٢%).Also, the rank order of the(PSS) domains were respectively : generating alternatives (٨٣.٣%), problem definition (٨٣.٢٤%),decision making (٨٢.٢%), general orientation (٨١.٦%) and evaluation stage (٨١.٤%).
- There was a significant positive correlation between brain dominance and problem solving strategy where ( $r=٠.٨٦$ ).

Based on the study findings the researchers recommended to construct teaching and training curriculum for preparing leaders in(PASS) according to brain dominance and Problem Solving Strategy. Also, develop especial brain dominance scale for security domain which is consistence with the results of brain studies.

**مقدمة الدراسة وخلفتها النظرية:**

استجابة لحاجة الشعب الفلسطيني وتطلعاته في إعداد رجل أمن مؤهل علميا وقادر على خدمة أبناء شعبه في مختلف الأجهزة الأمنية ظهرت فكرة إنشاء الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية من قبل مدير المخبرات العامة الفلسطينية اللواء/ توفيق محمد حسين الطيراوي . وصدر لهذه الغاية مرسوم رئاسي بتاريخ ١٠/٩/٢٠٠٦، وسجلت في وزارة الداخلية تحت رقم "١" بتاريخ ٢٠/١١/٢٠٠٦ وبناءً عليه اعتمدت من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني مؤسسة تعليم عال بتاريخ ٢٢/٥/٢٠٠٧، واستقبلت أول دفعة من طلاب الدبلوم الأمني من مختلف ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية والبالغ عددهم ١٣٥ ضابطا ، وافتتحها السيد الرئيس محمود عباس رسمياً بتاريخ ٢٠/٩/٢٠٠٧.

**أما فيما يتعلق ببرنامج الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية** فهدفه الرئيس النمو المهني أثناء الخدمة لضباط الأمن الفلسطينيين من خلال تزويد الدارسين بالمعلومات اللازمة لنجاحهم في العمل، بالاعتماد على الأسس العلمية في معالجة الأمور بعيدا عن العشوائية ، ومدة الدراسة في الدبلوم سنة كاملة مكثفة ، ويشتمل برنامج الدبلوم المهني في العلوم الأمنية على اثني عشر مساقا ، تلبي احتياجات العمل والتطوير والتأهيل في المؤسسة الأمنية والعسكرية والشرطة الفلسطينية ، ولا يوجد لها برنامج شبيه في المؤسسات التعليمية والتدريبية داخل فلسطين .

ويتوزع برنامج الدبلوم على ثلاثة محاور أساسية تستهدف تزويد المشاركين بالمعارف والمهارات اللازمة، وتأهيلهم، وبناء قدراتهم بشكل شمولي :

- المحور الأول : التدريب العسكري .
- المحور الثاني : التدريب الأمني .
- المحور الثالث : المواد الأكاديمية .

وفي بداية العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ بدأت ببرنامج بكالوريوس علم النفس الأمني وبكالوريوس أنظمة المعلومات إضافة إلى دبلوم العلوم الشرطة والدبلوم الأمني، ويتوقع في بداية العام الدراسي القادم ٢٠١٠/٢٠١١ البدء في برنامجين للبيكالوريوس هما: برنامج العلوم الشرطة والقانون ، وبرنامج العلوم العسكرية والإدارة العامة، وبرنامجين للدبلوم المهني المتخصص وهما: برنامج دبلوم اللغة العبرية وبرنامج دبلوم الاستخبارات العسكرية (الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية ، ٢٠١٠). <http://www.pass.ps>.

ونظرا لأن التفكير يعد الصفة الأسمى التي ميز بها الله عز وجل الإنسان عن سائر المخلوقات، والتي تحتاج إلى عقل ناضج وواع، وإتباع المنهجية العلمية في حل المشكلات ، جاءت الدراسة الحالية لدراسة العلاقة بين السيطرة الدماغية وإستراتيجية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية.

**فيما يتعلق بالسيطرة الدماغية (Hemispheric Dominance)** تعد من الموضوعات الحيوية ذات الصلة بأساليب التفكير والتعلم، وتعود الجذور التاريخية لاستخدام هذا المصطلح لأول مرة إلى عالم الأعصاب جون جاكسون: (John Jackson) بفكرته عن الجانب القائد في الدماغ (The Leading Hemispheres) عام ١٨٨٦ حيث قال جاكسون: " إن نصفي الدماغ لا يكونان مجرد تكرار لبعضهما بعضا، وان التلف الذي يحدث لأحد نصفي الدماغ يفقد الفرد القدرة على الكلام وهي الوظيفة الأرقى في الإنسان، فلا بد أن يكون احد نصفي الدماغ هو الذي يتولى أرقى هذه الوظائف، وبالتالي يكون هذا النصف هو النصف القائد" (Springer & Deutsch, ٢٠٠٣). ويشير شولد (Schold, ١٩٩٨) إلى أن ما نسبته (٨٥-٩٠%) من الأفراد

يعد النصف الدماغى الأيسر هو السائد لديهم، بينما تكون السيطرة بنسبة (١٠-١٥%) للنصف الأيمن لدى الآخرين. والفكرة الرئيسة للسيطرة الدماغية تتمحور حول استخدام احد نصفي الدماغ (أيسر، أيمن) أكثر من الآخر، وبالتالي يطلق عليه "النصف المسيطر" أو "النصف القائد" وذلك لأنه يوجه سلوك الأفراد أو استخدام كلاهما ويكون النمط التكاملى هو السائد.

ونظرا لأهمية الموضوع أشار جنسن (Jensen, ٢٠٠٠) إلى انه زاد الاهتمام بدراسة أساليب التعلم والتفكير، والتفضيلات الدماغية، من خلال إعلان عقد التسعينيات عقدا للدماغ، وقام جازنج (Gazzanige, ٢٠٠٢) بعدة تجارب حول التركيب التشريحي لنصفي الدماغ، وبنيتة التعليمية، حيث أكدت نتائج هذه التجارب أن الدماغ يتكون من نصفين أيسر وأيمن، ويعمل النصف الأيسر على تحويل المعلومات الداخلة للدماغ إلى رموز، ويعمل النصف الأيمن على استرجاع المعلومات وقت الحاجة إليها، وبذلك تم تقسيم الدماغ إلى نصفين مستقلين في الوظيفة، ومتحددين في البنية والتركيب، و تضيف مكارثي (McCarthy, ١٩٩٦) إلى أهمية السيطرة الدماغية وذلك من خلال ارتباطها بنمط التفكير لدى الأفراد والمناهج الدراسية، إضافة إلى اختيار المهن والتخصصات الأكاديمية، حيث أن الأفراد يختارون المهن والفروع الأكاديمية (علمي، أدبي، زراعي، صناعي، تجاري، ترميضي) بناء على التوافق بين أنماط تعلمهم وتفكيرهم، وسيطرة احد نصفي الدماغ لديهم، وأن المواضيع الأكاديمية مثل: الفنون، والعلوم الاجتماعية، وفن العمارة تحتاج إلى نمط التفكير الشمولى، مما جعلها أكثر ملاءمة لأصحاب السيطرة الدماغية اليمنى، بينما مواضيع العلوم والهندسة واللغة والرياضيات تعتمد على التسلسل المنطقي وبالتالي تناسب أصحاب السيطرة الدماغية اليسرى.

وحول الدراسات السابقة في مجال السيطرة الدماغية ومن خلال اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة: العربية والأجنبية تم التوصل إلى العديد من الدراسات التي أجريت في المجال التربوي، منها دراسات كل من: مزيان والزقاي (٢٠٠٣)، وفروهش وآخرين (Froellich et al, ٢٠٠٣)، وكاظم وياسر (١٩٩٩)، وعبدالحميد (١٩٩٨)، وكامل والصفافي (١٩٩٥)، والسليمانى (١٩٩٤)، وسليمان (Soliman, ١٩٨٩)، ومراد (١٩٨٨)، وعبادة (١٩٨٨)، وإسماعيل (١٩٨٧)، وعكاشة (١٩٨٦)، وسليمان وتورانس (Soliman & Torrance, ١٩٨٦)، وشنج (Shing, ١٩٨٦)، ومحمد (١٩٨٥)، ومراد وآخرين (١٩٨٢)، وويلمان (Willman, ١٩٨١)، و تورنس وساتو (Torrance & Sato, ١٩٧٩) حيث كانت خلاصة نتائج هذه الدراسات:

- الاختلاف في نتائج الدراسات سواء أكانت في المدارس أم الجامعات فيما يتعلق في الفروق بين الجنسين، كذلك الحال بالنسبة لمتغير التخصص، حيث أن بعضها أظهر الفروق والبعض الآخر لم يظهر الفروق، إضافة إلى الاختلاف في أنماط السيطرة الدماغية التي ظهرت فيها الفروق.

- اختلاف السيطرة الدماغية من مجتمع إلى آخر وذلك نظرا لاختلاف العوامل الثقافية الاجتماعية، وبالتالي لا يمكن الاعتماد على ما تم التوصل إليه من نتائج في مجتمع غربي على المجتمع الشرقى.

- إن غالبية الدراسات استخدمت مقياس تورنس لأنماط التعلم والتفكير والذي طور عام ١٩٧٨، وحدث في السنوات الأخيرة تطورات علمية كثيرة مثل الانترنت والحوكمة والتي لها دور في التأثير على أنماط التفكير مما يجعل مثل هذا المقياس بحاجة إلى تحديث وتطوير لمناسبة الواقع الحالى.

- إن غالبية الدراسات العربية أكدت على سيطرة الجانب الأيسر من الدماغ وبالتالي ظهور الجانب التحليلي لدى الأفراد، وتغيب النمطين الأيمن والتكاملى. بينما ساد في المجتمعات

المتقدمة مثل أمريكا واليابان النمط التكاملي والذي يعني حسن استخدام نصفي الدماغ وعدم الاقتصار على نصف على حساب النصف الآخر.

**وفيما يتعلق بإستراتيجية القدرة على حل المشكلات (Strategy of Problem Solving)** فإنها تقوم على أساس إتباع المنهجية العلمية في علاج المشكلات بعيدا عن العشوائية، حيث يعتبر نموذج جون ديوي من النماذج الأولى المستخدمة في حل المشكلات ، ويشتمل هذا النموذج على المراحل الآتية: (عرض المشكلة ، وتعريف المشكلة ، وتوليد الفرضيات ، وتقييم الفرضيات ، واختيار الفرضية الأفضل) (دويكات، ٢٠٠١).  
ويعد نموذج هبner (Heppner, ١٩٧٨) من أكثر النماذج استخداما في إستراتيجية القدرة على حل المشكلات ، حيث يشتمل النموذج على المراحل الآتية: (التوجه العام للمشكلة ، وتعريف المشكلة، وتوليد البدائل، واتخاذ القرار ، والتحقق من النتائج)، وفيما يلي عرض لهذه المراحل:

### **مرحلة التوجه العام للمشكلة: (General Orientation)**

يتميز الفرد الفعال في هذه المرحلة بالنظر للمشكلة على اعتبارها جزءا من حقائق الحياة اليومية، وينظر لنفسه باعتبار أن لديه القدرة على التعامل مع المشكلات ، إضافة إلى انه يستطيع تمييز الموقف المشكل عندما يواجهه ، ولا يتصرف بانفعال ، بل يواجه المشكلة بأسلوب منظم.

### **مرحلة تعريف المشكلة: (Problem Definition)**

يقوم الفرد الفعال في هذه المرحلة بجمع المعلومات حول المشكلة ويحددها باستخدام عبارات واضحة وواقعية ويتعرف إلى عناصر الموقف المشكل.

### **مرحلة توليد البدائل: (Generating Alternatives)**

يتمتع الفرد هنا بالمرونة ولا يجمد تفكيره في بديل محدد، إضافة إلى التحرر من الانفعال والشعور بالإحباط ، والتفكير بأكبر عدد ممكن من البدائل باستخدام أسلوب العصف الفكري (Brainstorming) دون إخضاع البدائل للتقييم.

### **مرحلة اتخاذ القرار (Decision Making)**

يقوم الفرد الفعال في هذه المرحلة بالموازنة بين البدائل وما يمكن أن يترتب عليها من نتائج ايجابية أم سلبية على المدى القريب والبعيد ، وفي ضوء هذه الموازنة يتم وضع خطة العمل المناسبة.

### **مرحلة التحقق من النتائج (Verification)**

يتم في هذه المرحلة تقييم العمل ، وذلك من خلال قيام الفرد باختبار خطة العمل لمعرفة مدى نجاحها في تحقيق الأهداف ، واتخاذ القرارات المناسبة بالتعديل والتغيير في ضوء عملية التقييم.

ومن خلال اطلاع الباحثين على الدراسات التي اهتمت بدراسة إستراتيجية القدرة على حل المشكلات لم يتوصل الباحثون لأية دراسة عنيت بدراستها في المجال الأمني، ولكن تم التوصل إلى العديد من الدراسات العربية في المجال التربوي ، مثل دراسة حمدان (٢٠٠٥)

على مدراء المدارس الثانوية في فلسطين، ودراسة العطارى (٢٠٠٠) حول العلاقة بين إستراتيجية حل المشكلات والثقة بالنفس لدى الإداريين في الجامعات الفلسطينية ، ودراسة (حمدي، ١٩٩٨) حول العلاقة بين مهارة حل المشكلات بالاكنتاب لدى طلبة الجامعة ، ودراسة (دويكات ، ٢٠٠١) حول العلاقة بين إستراتيجية حل المشكلات وأعراض الاكنتاب لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة رام الله والبيرة، ودراسة (زواوي، ١٩٩٢) حول اثر الإرشاد الجمعي على تحسين حل المشكلات وخفض التوتر لدى طالبات المدارس الثانوية في الأردن، ومن خلال الاطلاع على هذه الدراسات لاحظ الباحثون ما يلي:

-وجود تباين في درجة القدرة على حل المشكلات من دراسة إلى أخرى ، والسبب في ذلك اختلاف العمر والخبرات، ففي دراسة (حمدان، ٢٠٠٥) على مدراء المدارس، ودراسة (العطارى، ٢٠٠٠) على الإداريين في الجامعات الفلسطينية كانت كبيرة ، بينما كانت متوسطة في دراسة (دويكات، ٢٠٠١) على طلبة الثانوية العامة في محافظة رام الله والبيرة.

- وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين إستراتيجية القدرة على حل المشكلات والثقة بالنفس (العطارى، ٢٠٠٠).

-وجود علاقة ارتباطية سلبية بين إستراتيجية القدرة على حل المشكلات والاكنتاب كما هو الحال في دراسة (دويكات، ٢٠٠١) ، و (حمدي، ١٩٩٨).

-يمكن تحسين إستراتيجية القدرة على حل المشكلات من خلال البرامج الإرشادية (زواوي، ١٩٩٢).

في ضوء ما سبق لم يتوصل الباحثون إلى أية دراسة اهتمت بدراسة العلاقة بين السيطرة الدماغية وإستراتيجية القدرة على حل المشكلات في المجال التربوي بشكل عام ، والمجال التربوي الأمني بشكل خاص، وهذا بدوره يؤكد على أهمية إجراء الدراسة الحالية.

### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

من خلال اطلاع الباحثين على الدراسات العربية والأجنبية في موضوعي السيطرة الدماغية، وإستراتيجية القدرة على حل المشكلات، تبين لديهم نقص الدراسات التي قامت بدراسة العلاقة بينهما في المحالات التربوية بصورة عامة و المجال الأمني بصورة خاصة، من هنا ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحثين وبالتحديد يمكن إيجازها بالإجابة عن التساؤلات الآتية:-

- ١- ما نمط السيطرة الدماغية السائد لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية؟ وما نسبة شيوع أنماط السيطرة الدماغية ( أيسر ، أيمن ، تكاملي) لديهم؟
- ٢- ما درجة إستراتيجية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية؟
- ٣- ما العلاقة بين السيطرة الدماغية وإستراتيجية القدرة على حل المشكلات لدى وطلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية ؟

### أهمية الدراسة:

يمكن إيجاز أهمية الدراسة الحالية بالنقاط الآتية:

- ١-تعد الدراسة الحالية رائدة في مجال دراسة السيطرة الدماغية وإستراتيجية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية، وبالتالي المساهمة في تحديد نمط السيطرة الدماغية (أيسر، أيمن ، تكاملي) لديهم ، إضافة إلى درجة القدرة على حل المشكلات، وتزويد المهتمين بتغذية راجعة عن نمط التفكير السائد و،

القدرة على حل المشكلات وبالتالي إعداد البرامج والدورات المناسبة وذلك بهدف الوصول إلى الاستخدام الأمثل للدماغ وعدم التركيز على جانب دون الجانب الآخر، إضافة إلى إتباع المنهجية العلمية السليمة في حل المشكلات.

٢- إن الدراسة الحالية تساهم في تحديد نسبة شيوع كل نمط من أنماط السيطرة الدماغية (أيسر، أيمن ، تكاملي) لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية.

٣- إن الدراسة الحالية تساهم في تحديد العلاقة بين السيطرة الدماغية وإستراتيجية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم الأمني في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية.

٤- يتوقع من خلال الإطار النظري للدراسة وما تتوصل إليه من نتائج المساهمة في تشجيع الباحثين لإجراء بحوث جديدة مشابهة في المجال الأمني.

### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية ما يلي:-

١- تحديد نمط السيطرة الدماغية السائد لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية و نسبة شيوع أنماط السيطرة الدماغية ( أيسر ، أيمن ، تكاملي) لديهم.

٢- تحديد درجة إستراتيجية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية.

٣- دراسة العلاقة بين السيطرة الدماغية وإستراتيجية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية.

### مصطلحات الدراسة:

#### السيطرة الدماغية: Hemispheric Dominance

استخدام احد نصفي الدماغ (أيسر ، أيمن) أكثر من الآخر، وبالتالي يطلق عليه " النصف المسيطر" أو " النصف القائد" (The Leading Hemispheres) وذلك لأنه يوجه سلوك الأفراد (Springer & Deutsch, ٢٠٠٣).

أما التعريف الإجرائي فيقصد به الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس ديان (Diane, ٢٠٠٥) المستخدم في الدراسة.

#### النصف الكروي الأيسر: Left Hemisphere

ويقصد به وظائف النصف الأيسر من الدماغ ، حيث أن الشخص يكون محدودا ويفضل الأعمال المنظمة المخططة والتي يمكنه من خلاله الاكتشاف المنظم المتدرج عن طريق تذكر المعلومات بطريقة لفظية لكي يجد الحقائق المعنية، ويرتب الأفكار في صورة خطة تمكنه من التوصل إلى استنتاجات لحل المشكلات بطريقة معينة، ومن ثم يستطيع التحسين في ذلك (مراد، ١٩٨٨).



**النصف الكروي الأيمن: Right Hemisphere**

يقصد به وظائف النصف الأيمن من الدماغ ، حيث أن الشخص يكون غير محدود ويفضل الأعمال غير المنتهية والتي يستطيع من خلالها الإبداع عن طريق استرجاع المعلومات المكانية لكي يحدد الأفكار العامة التي توضح العلاقات في صورة موجزة تساعد في إنتاج أفكار لحل المشكلات بطريقة حدسية ،ومن ثم يستطيع ابتكار شيء ما (مراد،١٩٨٨).

**نصفي الدماغ المتكامل (التكاملي): Integrated Hemisphere**

ويقصد به استخدام نصفي الدماغ من قبل الشخص دون تفضيل نصف على حساب الآخر (مراد،١٩٨٨).

**المشكلة:**

هي انحراف عن الهدف المحدد مسبقاً، أو حالة من عدم التوازن بين ما هو كائن وما يجب أن يكون (عبدالجواد، ٢٠٠٢).

**حل المشكلة:**

"هي مجموعة من الإجراءات العقلية التي تتم ابتداءً من إدراك المشكلة وحتى الوصول إلى الحل المناسب للمشكلة وتحقيق الهدف، وهي مصطلح عام يستعمل للتعبير عن عملية متكاملة وشاملة لتحليل الظروف ودراستها دراسة مستفيضة بهدف الوصول إلى حلول عملية قابلة للتطبيق لحل المشكلة" (Best, ١٩٩٢).

**إستراتيجية القدرة على حل المشكلات:**

"هي أسلوب يعتمد أساساً على تطبيق المعارف وأساليب واستراتيجيات الحل التي سبق تعلمها من قبل بحيث تنظم هذه المعارف، وتلك الأساليب بشكل يساعد على تطبيقها على موقف مشكلة غير مألوف من قبل ، بحيث يختار من بين ما سبق له تعلمه من معارف وما اكتسبه من أساليب واستراتيجيات في حل موقف ما ، ليطبقه في موقف آخر" (زيتون ، كمال،٢٠٠٣).

**الدبلوم الأمني التخصصي:**

" دبلوم تخصصي ، مدة الدراسة فيه سنة دراسية مكثفة ويدرس الطالب فيه اثني عشر مساقاً تخصصياً ، وهدفه الرئيس النمو المهني أثناء الخدمة لضباط الأمن الفلسطيني من خلال تزويد الدارسين بالمعلومات اللازمة لنجاحهم في العمل الأمني".

**الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية:**

" هي أول أكاديمية علمية أمنية تمنح الدرجات العلمية في فلسطين في المجال الأمني، أنشئت عام ١٩٩٨ ، واستقبلت أول دفعة من طلاب الدبلوم الأمني عام ٢٠٠٧ ، وتقع في أريحا بالقرب من قصر هشام".

**حدود الدراسة:****التزم الباحثون أثناء الدراسة بالحدود الآتية:-**

- ١- الحدود البشرية: طلبة الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية .
- ٢- الحدود المكانية: الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية – أريحا- فلسطين.
- ٣- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٧.

**الطريقة والإجراءات:****منهج الدراسة:**

استخدم المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة.

**مجتمع الدراسة وعينتها:-**

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الدبلوم الأمني التخصص في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية والبالغ عددهم (١٣٥) طالباً، وتم إجراء الدراسة بطريقة الحصر الشامل للعينة، ولكن كان هناك رفض من البعض لفكرة استلام الاستبانة وتعبئتها ، وهناك البعض قام بتسليمها بدون استكمال تعبئتها ، حيث لاحظ الباحثون أن هناك تخوفاً من تعبئة الاستبانة ، وذلك بالرغم من الإشارة إلى أن المعلومات الواردة في الاستبانة لغاية البحث العلمي فقط ، وقد تم طمأنة أفراد المجتمع ، وكانت الحصيلة النهائية والمحللة إحصائياً (١٣١) استبانة وتمثل ما نسبته (٩٧.٠٣%) من مجتمع الدراسة.

**أداتا الدراسة:**

اشتملت الدراسة على أداتين الأولى لقياس السيطرة الدماغية ، والأخرى لقياس إستراتيجية القدرة على حل المشكلات، وفيما يلي بيان لهما:

**أ- أداة قياس السيطرة الدماغية:**

لقياس السيطرة الدماغية قام الباحثون باستخدام مقياس ديان (Diane, ٢٠٠٥) للسيطرة الدماغية، حيث يشتمل المقياس على (٢١) سؤالاً ، يتم الإجابة عنها باختيار أحد البديلين ( أ أو ب) ، ولكل سؤال درجة واحدة ، والدرجة القصوى للمقياس (٢١) درجة والدرجة الدنيا صفر، وفيما يتعلق بتوزيع الدرجات على أسئلة المقياس يكون على النحو الآتي:-

-إذا كانت إجابة المفحوص باختيار البديل (أ) على الأسئلة ذات الأرقام (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١) يحصل على درجة، أما إذا اختار البديل (ب) فلا يحصل على شيء.

-إذا كانت إجابة المفحوص باختيار البديل (ب) على الأسئلة ذات الأرقام (٥ ، ٦ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨) فيحصل على درجة، أما إذا اختار البديل (أ) فلا يحصل على شيء.

ويتم تصنيف المفحوصين تبعاً للدرجة الكلية للمقياس على النحو الآتي:

- (٨-٠) درجات سيطرة النصف الأيسر.
  - (٩-١٣) درجة سيطرة النمط التكاملية
  - (١٤-٢١) درجة سيطرة النصف الأيمن.
- والملاحق (١) يبين المقياس.

**الاتساق الداخلي للمقياس:**

للتأكيد على صدق المقياس ، تم حساب معاملات الاتساق الداخلي وذلك من خلال ارتباط الأسئلة مع الدرجة الكلية، وذلك من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من ٣٠ طالبا من كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٦٦-٠.٩١) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥)، وتعبّر عن ارتباط ايجابي، وبهذا يكون المقياس صادقا في قياس ما وضع لقياسه والملحق رقم (١) يبين ذلك.

**ثبات المقياس:**

للتحقيق من ثبات المقياس استخدمت طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار على عينة الصدق والمكونة من ٣٠ طالبا من كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية ، وبفارق زمني أسبوعين بين التطبيقين، ثم استخراج معامل الارتباط بيرسون، حيث وصل معامل الثبات إلى (٠.٩٣) وهو جيد لإغراض الدراسة.

**ب- أداة قياس إستراتيجية القدرة على حل المشكلات:**

من خلال اطلاع الباحثين على الأدوات البحثية في دراسات حمدان (٢٠٠٥) على مدراء المدارس الثانوية في فلسطين، ودراسة العطاري (٢٠٠٠) حول العلاقة بين إستراتيجية حل المشكلات والثقة بالنفس لدى الإداريين في الجامعات الفلسطينية ، ودراسة (حمدي، ١٩٩٨) حول العلاقة بين مهارة حل المشكلات بالاكنتاب لدى طلبة الجامعة ، ودراسة (دويكات ، ٢٠٠١) حول العلاقة بين إستراتيجية حل المشكلات وأعراض الاكنتاب لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة رام الله والبيرة، لاحظ الباحثون أن هذه الدراسات استخدمت مقياس هبندر (Heppner, ١٩٧٨) مع إجراء تعديلات في الصياغة بما يتناسب مع عينة الدراسة، وفي الدراسة الحالية تم الاعتماد بشكل رئيسي على دراسة حمدان (٢٠٠٥) ولكن مع إجراء تعديلات على صياغة بعض الفقرات لكي تناسب أفراد الدراسة الحالية، حيث اشتمل المقياس على (٤٥) فقرة ، وزعت على خمسة مجالات على النحو الآتي:

- ١- مجال مرحلة التوجه العام للمشكلة (٩) فقرات.
- ٢- مجال تعريف المشكلة (٨) فقرات.
- ٣- مجال تحديد البدائل لحل المشكلة (٨) فقرات.
- ٤- مجال مرحلة صنع القرار (١٤) فقرة.
- ٥- مجال مرحلة التقويم (٦) فقرات.

وتمت صياغة جميع الفقرات بصيغة ايجابية لأنها تمثل إستراتيجية حل مشكلات ، وتكون سلم الاستجابة من خمس استجابات وفقا لطريقة ليكرت ذي التدرج الخماسي على النحو الآتي: ( درجة كبيرة جدا ٥ درجات ، درجة كبيرة ٤ درجات ، درجة متوسطة ٣ درجات ، درجة قليلة درجتان، درجة قليلة جدا درجة واحدة) ولم يتم وضع ملحق خاص تجنباً للتكرار نظراً لورود المقياس في النتائج.

**الاتساق الداخلي للمقياس:**

للتأكيد على صدق المقياس ، تم حساب معاملات الاتساق الداخلي وذلك من خلال ارتباط الأسئلة مع الدرجة الكلية، وذلك من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من ٣٠ طالبا من كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٤٥-٠.٨٦)، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥)، وتعبّر عن ارتباط ايجابي، وبهذا يكون المقياس صادقا في قياس ما وضع لقياسه.

**ثبات المقياس:**

للتحقق من ثبات المقياس استخدمت طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار على عينة الصدق والمكونة من ٣٠ طالبا من كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية ، وبفارق زمني مدته أسبوعان بين التطبيقين، ثم استخراج معامل الارتباط بيرسون، حيث وصل معامل الثبات إلى (٠.٨٨) وهو جيد لإغراض الدراسة.

**إجراءات الدراسة:**

لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- ١- تم تحديد أدوات الدراسة واستخراج معاملي الصدق والثبات لهما.
- ٢- تم تحديد مجتمع الدراسة.
- ٣- تم توزيع أدوات الدراسة.
- ٤- تم جمع أدوات الدراسة وترميزها وإدخالها للحاسوب.
- ٥- تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة ، وتحليل النتائج وعرضها وتفسيرها.

**المعالجات الإحصائية:**

- من أجل معالجة البيانات والإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:-
- ١- المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية.
  - ٢- معامل الارتباط بيرسون.

## نتائج الدراسة وتفسيرها:-

## أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

ما نمط السيطرة الدماغية السائد لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية؟ وما نسبة شيوع أنماط السيطرة الدماغية (أيسر ، أيمن ، تكاملي) لديهم؟ لتحديد ذلك استخدم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للإجابة عن الشق الأول من التساؤل، ونتائج الجدول (١) تبين ذلك.

## جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنمط السيطرة الدماغية السائد لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في

الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية (ن=١٣١)

## المتوسط الحسابي الانحراف المعياري

١.٨٨

١١.٦٠

يتضح من الجدول (١) أن نمط السيطرة الدماغية السائد لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية هو النمط التكاملي وفق معايير مقياس ديان للسيطرة الدماغية، حيث وصل المتوسط الحسابي إلى (١١.٦٠) درجة.

وفيما يتعلق بالإجابة عن الشق الثاني من التساؤل فقد استخدمت التكرارات والنسب المئوية، ونتائج الجدول (٢) تبين ذلك.

## جدول (٢)

التكرارات والنسب المئوية لشيوع أنماط السيطرة الدماغية (أيسر ، أيمن ، تكاملي) لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية (ن=١٣١)

النسبة المئوية (%)	التكرار	نمط السيطرة الدماغية
٦.٨٧	٩	أيسر
١٥.٢٦	٢٠	أيمن
٧٧.٨٦	١٠٢	تكاملي
%١٠٠	١٣١	المجموع

يتضح من الجدول (٢) أن النمط التكاملي للسيطرة الدماغية لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية ، كان الأكثر شيوعاً ، حيث وصلت النسبة المئوية إلى (٧٧.٨٦%) ، يليه النمط الأيمن (١٥.٢٦%) ، وأخيراً النمط الأيسر (٦.٨٧%).

## ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

ما درجة إستراتيجية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية؟

للإجابة عن التساؤل استخرجت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل مجال وللدرجة الكلية لإستراتيجية القدرة على حل المشكلات، ونتائج الجداول (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧)، تبين ذلك بينما تبين نتائج الجدول (٨) خلاصة النتائج.

ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية الآتية: (الطيراوي، ٢٠٠٨)

٨٠% فأكثر درجة قدرة على حل المشكلات كبيرة جداً.

٧٩.٩-٧٠% درجة قدرة على حل المشكلات كبيرة.

٦٩.٩-٦٠% درجة قدرة على حل المشكلات متوسطة.

٥٩.٩-٥٠% درجة قدرة على حل المشكلات ضعيفة.

أقل من ٥٠% درجة قدرة على حل المشكلات ضعيفة جداً.

١- مجال مرحلة التوجه العام للمشكلة:

## جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لإستراتيجية القدرة على حل المشكلات في مجال مرحلة التوجه العام للمشكلة لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية (ن=١٣١)

م	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية (%)	الدرجة
١	انظر إلى المشكلات كشيء طبيعي في عملي	٤.٠٣	٨٠.٦	كبيرة جداً
٢	اعتقد أن لدي القدرة على التعامل مع مشكلات العمل اليومية	٤.٢٢	٨٤.٤	كبيرة جداً
٣	استخدم أسلوباً منظماً في مواجهة مشكلات العمل	٤.٠٩	٨١.٨	كبيرة جداً
٤	انظم أفكاري عندما تواجهني مشكلة في العمل	٤.١٢	٨٢.٤	كبيرة جداً
٥	أفكر جيداً قبل أي تصرف عندما تواجهني مشكلة في العمل	٤.٢٣	٨٤.٦	كبيرة جداً
٦	أبشر بالتفكير بالمشكلات التي تواجهني في العمل دون تأجيل.	٤.٠٨	٨١.٦	كبيرة جداً
٧	أحدث في الموضوع الذي تواجهني فيه مشكلة دون تردد	٣.٨٦	٧٧.٢	كبيرة
٨	لا اعرف اليأس مهما كان حجم المشكلة التي تواجهني في العمل	٤.٠٠	٨٠	كبيرة جداً
٩	استطيع تحديد المشكلات التي تواجهني في العمل بسهولة	٣.٩٨	٧٩.٦	كبيرة
	الدرجة الكلية لمجال التوجه العام للمشكلة	٤.٠٨	٨١.٦	كبيرة جداً

\*أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول ( ٣ ) أن درجة إستراتيجية القدرة على حل المشكلات في مجال مرحلة التوجه العام للمشكلة لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية ، كانت كبيرة جدا على الفقرات ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من ( ٨٠% ) ، وكانت كبيرة على الفقرتين ( ٧ ، ٩ ) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليهما على التوالي: ( ٧٧.٢% ، ٧٩.٦% ).  
وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لإستراتيجية القدرة على حل المشكلات في مجال مرحلة التوجه العام للمشكلة لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية ، كانت كبيرة جدا ، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة ( ٨١.٦% ).  
٢- مجال مرحلة تعريف المشكلة:

#### جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لإستراتيجية القدرة على حل المشكلات في مجال مرحلة تعريف المشكلة لدى طلاب الدبلوم الأمني في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية (ن=١٣١)

م	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية (%)	الدرجة
١	اعمل على جمع المعلومات عن المشكلة التي تواجهني في العمل	٤.٢٠	٨٤	كبيرة جدا
٢	أحاول تحديد المشكلة التي تواجهني بشكل واضح	٤.٢١	٨٤.٢	كبيرة جدا
٣	عندما تواجهني مشكلة في العمل فان أول شيء افعله هو التعرف إلى ماهية تلك المشكلة	٤.٣٠	٨٦	كبيرة جدا
٤	احرص على استخدام عبارات محددة للمشكلة التي تواجهني في العمل	٤.٠٣	٨٠.٦	كبيرة جدا
٥	أنفحص العناصر المختلفة للموقف المشكل	٤.٠٩	٨١.٨	كبيرة جدا
٦	عندما تواجهني مشكلة في العمل احدها بدقة	٤.١٥	٨٣	كبيرة جدا
٧	عند مواجهتي لمشكلة في العمل استطيع القيام بوصفها	٤.١٥	٨٣	كبيرة جدا
٨	اعرف من أين ابدأ في حالة تعرضي لمشكلة في العمل	٤.١٣	٨٢.٦	كبيرة جدا
	الدرجة الكلية لمجال مرحلة تعريف المشكلة	٤.١٦٢	٨٣.٢٤	كبيرة جدا

\*أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول ( ٤ ) أن درجة إستراتيجية القدرة على حل المشكلات في مجال مرحلة تعريف المشكلة لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية ، كانت كبيرة جدا على جميع الفقرات ، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من ( ٨٠% ) .

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لإستراتيجية القدرة على حل المشكلات في مجال مرحلة تعريف المشكلة لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية، كانت كبيرة جداً، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة (٨٣.٢٤%).

٣- مجال مرحلة تحديد البدائل لحل المشكلة:

## جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لإستراتيجية القدرة على حل المشكلات في مجال مرحلة تحديد البدائل لحل المشكلة لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية (ن=١٣١)

م	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية (%)	الدرجة
١	عند مواجهتي لمشكلة في العمل أفكر في الجوانب الايجابية والسلبية للحلول المقترحة ولا اقتصر على جانب دون الآخر	٤.٣٠	٨٦	كبيرة جدا
٢	أجد من السهولة التفكير في حلول متعددة عند مواجهتي لمشكلة في العمل	٤.٠٣	٨٠.٦	كبيرة جدا
٣	عند مواجهتي لمشكلة في العمل أفكر في وضع أكثر من حل لتلك المشكلة، ومن ثم اختيار الحل الأفضل	٤.٢١	٨٤.٢	كبيرة جدا
٤	أتعاون مع زملائي ولا أتردد في طلب المساعدة في حالة مواجهة مشكلة في العمل	٤.٠٥	٨١	كبيرة جدا
٥	أجد أن لدي القدرة على التفكير بحلول جديدة في حالة مواجهتي لمشكلة في العمل	٤.١٦	٨٣.٢	كبيرة جدا
٦	عندما أواجه مشكلة في العمل أفكر في جميع الحلول قبل اختيار أي حل لتلك المشكلة	٤.١٨	٨٣.٦	كبيرة جدا
٧	عندما تواجهني مشكلة في العمل أتردد قبل حل تلك المشكلة	٤.١٨	٨٣.٦	كبيرة جدا
٨	عندما تواجهني مشكلة في العمل أفكر في معالجتها بتفكير هادئ دون انفعال	٤.١٩	٨٣.٨	كبيرة جدا
	الدرجة الكلية لمجال مرحلة تحديد البدائل لحل المشكلة	٤.١٦	٨٣.٢	كبيرة جدا

\*أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول (٥) أن درجة إستراتيجية القدرة على حل المشكلات في مجال مرحلة تحديد البدائل لحل المشكلة لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية، كانت كبيرة جداً على جميع الفقرات، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (٨٠%).



وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لإستراتيجية القدرة على حل المشكلات في مجال مرحلة تحديد البدائل لحل المشكلة لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية، كانت كبيرة جدا، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة (٨٣.٢%).

#### ٤- مجال مرحلة صنع القرار:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لإستراتيجية القدرة على حل المشكلات في مجال مرحلة صنع القرار لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية (ن=١٣١)

م	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية (%)	الدرجة
١	أفكر بالبدائل كافة والتي قد تصلح لحل المشكلة التي تواجهني في العمل	٤.١٨	٨٣.٦	كبيرة جدا
٢	عند مواجهتي لمشكلة في العمل أحاول التنبؤ بما سوف تكون عليه النتائج قبل الوصول إلى حل معين	٤.١٣	٨٢.٦	كبيرة جدا
٣	عند مواجهتي لمشكلة في العمل اختار الحل الفعال بغض النظر عن رضا الآخرين	٤.١٥	٨٣	كبيرة جدا
٤	عند صنع قرار حول مشكلة في العمل أفكر بما يمكن أن يترتب على الحل في المدى القريب	٣.٨٧	٧٧.٤	كبيرة جدا
٥	عند صنع قرار حول مشكلة في العمل أفكر بما يمكن أن يترتب على الحل في المدى البعيد	٤.١٤	٨٢.٨	كبيرة جدا
٦	أضع خطة لتنفيذ الحلول عند مواجهتي لمشكلة في العمل	٤.١١	٨٢.٢	كبيرة جدا
٧	عندما تواجهني مشكلة في العمل فإنني أستطيع تحديد الحل الأكثر احتمالا للنجاح	٤.٠٣	٨٠.٦	كبيرة جدا
٨	امتلك القدرة في اختيار انسب الأوقات لصنع القرار	٤.٠١	٨٠.٢	كبيرة جدا
٩	أعي أهمية التوقيت في صنع القرار في العمل	٤.١٠	٨٢	كبيرة جدا
١٠	لدي القدرة على تحمل مسؤولية الفشل في صنع القرار في العمل	٤.١٣	٨٢.٦	كبيرة جدا
١١	استرشد باللوائح والقوانين والأنظمة عند صنع القرار في العمل	٤.١٩	٨٣.٨	كبيرة جدا
١٢	أشارك زملائي في العمل في صنع القرار	٤.١٣	٨٢.٦	كبيرة جدا
١٣	أؤكد على أهمية المتابعة لصنع القرار في العمل	٤.٢٦	٨٥.٢	كبيرة جدا
١٤	أساهم في صنع القرار في العمل حول مشكلة معينة دون تحيز	٤.١٣	٨٢.٦	كبيرة جدا
	الدرجة الكلية لمجال مرحلة صنع القرار	٤.١١	٨٢.٢	كبيرة جدا

يتضح من الجدول (٦) أن درجة إستراتيجية القدرة على حل المشكلات في مجال مرحلة صنع القرار لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية ، كانت كبيرة جدا على جميع الفقرات ، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (٨٠%) . وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لإستراتيجية القدرة على حل المشكلات في مجال مرحلة صنع القرار لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية، فقد كانت كبيرة جدا، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة (٨٢.٢%).

٥- مجال مرحلة التقويم:

### جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لإستراتيجية القدرة على حل المشكلات في مجال مرحلة التقويم لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية (ن=١٣١)

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية (%)	الدرجة
١	عند اختياري الحلول لمشكلة في العمل اختار الحل المناسب بغض النظر عما يترتب على ذلك	٣.٩٣	٧٨.٦	كبيرة
٢	أحرص على تقييم الحلول بعد تجربتها لمواجهة مشكلة في العمل	٤.٠٣	٨٠.٦	كبيرة جدا
٣	أعيد النظر في الحلول المقترحة للمشكلة بعد تطبيقها بناء على درجة نجاحها	٤.٠٣	٨٠.٦	كبيرة جدا
٤	عند ما يكون حلي لمشكلة ما غير ناجح ، أحاول معرفة سبب ذلك	٤.١٢	٨٢.٤	كبيرة جدا
٥	أعدل عن تنفيذ الحل لمشكلة ما في العمل وفق ما يتطلبه الموقف	٤.٠٦	٨١.٢	كبيرة جدا
٦	أراجع نفسي بهدوء عندما أجد أن الحل الذي توصلت إليه كان فاشلا	٤.٢٣	٨٤.٦	كبيرة جدا
	الدرجة الكلية لمجال مرحلة التقويم	٤.٠٧	٨١.٤	كبيرة جدا

\*أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول (٧) أن درجة إستراتيجية القدرة على حل المشكلات في مجال مرحلة التقويم لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية ، كانت كبيرة جدا على الفقرات (٢، ٣، ٤، ٥، ٦) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (٨٠%) ، وكانت كبيرة على الفقرة (١) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (٧٨.٦%). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لإستراتيجية القدرة على حل المشكلات في مجال مرحلة التقويم لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية فقد كانت كبيرة جدا، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة (٨١.٤%).

## ٦- خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

## جدول (٨)

الترتيب، والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجالات وللدرجة الكلية لإستراتيجية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية (ن=١٣١)

الدرجة	النسبة المئوية (%)	متوسط الاستجابة *	المجالات	الترتيب
كبيرة جدا	٨١.٦	٤.٠٨	مجال مرحلة التوجه العام للمشكلة	٤
كبيرة جدا	٨٣.٢٤	٤.١٦٢	مجال تعريف المشكلة	٢
كبيرة جدا	٨٣.٣	٤.١٦٥	مجال تحديد البدائل لحل المشكلة	١
كبيرة جدا	٨٢.٢	٤.١١	مجال مرحلة صنع القرار	٣
كبيرة جدا	٨١.٤	٤.٠٧	مجال مرحلة التقويم	٥
كبيرة جدا	٨٢.٢	٤.١١	الدرجة الكلية لإستراتيجية القدرة على حل المشكلات	

• أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول (٨) ما يلي:

- إن الدرجة الكلية لإستراتيجية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية كانت كبيرة جدا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٨٢.٢%).

- إن ترتيب مجالات إستراتيجية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية جاء على النحو الآتي:

المرتبة الأولى: مجال تحديد البدائل لحل المشكلة (٨٣.٣%).

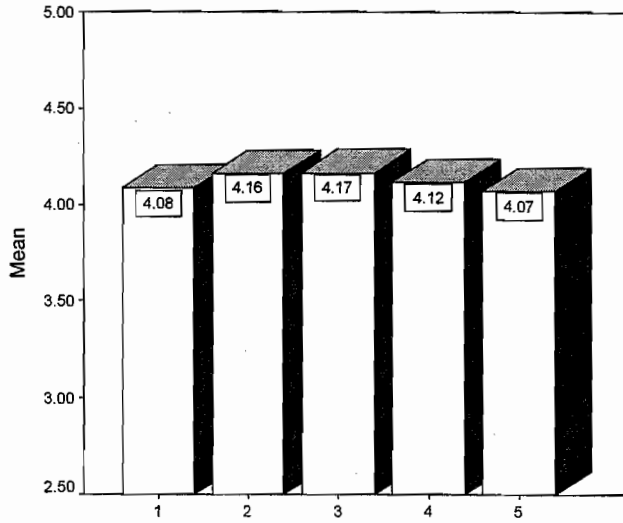
المرتبة الثانية: مجال تعريف المشكلة (٨٣.٢٤%).

المرتبة الثالثة: مجال مرحلة صنع القرار (٨٢.٢%).

المرتبة الرابعة: مجال مرحلة التوجه العام للمشكلة (٨١.٦%).

المرتبة الخامسة: مجال مرحلة التقويم (٨١.٤%).

وتظهر مثل هذه النتيجة بوضوح في الشكل البياني رقم (١).



الشكل رقم (١)

المتوسطات الحسابية لمجالات إستراتيجية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم الأمني في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية

١ = مجال مرحلة التوجه العام للمشكلة ٢ = مجال تعريف المشكلة ٣ = مجال تحديد البدائل لحل المشكلة ٤ = مجال مرحلة صنع القرار ٥ = مجال مرحلة التقويم

### ثالثاً : النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:

ما العلاقة بين السيطرة الدماغية وإستراتيجية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم الأمني في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية ؟  
للإجابة عن التساؤل استخدم معامل الارتباط بيرسون ونتائج الجدول (٩) تبين ذلك.

### جدول (٩)

نتائج معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين السيطرة الدماغية وإستراتيجية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية

السيطرة الدماغية	إستراتيجية القدرة على حل المشكلات	ر	الدلالة
------------------	-----------------------------------	---	---------

المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	٠.٨٦	*٠.٠٠٠١
١١.٦٠	١.٨٨	٤.١١	٠.٦٤		

\* دال إحصائياً.

يتضح من الجدول (٩) وجود علاقة ارتباطيه ايجابية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين السيطرة الدماغية وإستراتيجية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية ، حيث كانت قيمة معامل الارتباط عالية ووصلت إلى (٠.٨٦).

## مناقشة النتائج:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد نمط السيطرة الدماغية السائد، وإستراتيجية القدرة على حل المشكلات ، والعلاقة بينهما لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على جميع الطلاب والبالغ عددهم (١٣٥) طالبا ، وطبق عليهم مقياسان: الأول لقياس السيطرة الدماغية ، والأخر لقياس إستراتيجية القدرة على حل المشكلات، وتم إجراء التحليل الإحصائي إلى الاستبانة التي استوفت شروط الاستجابة والبالغ عددها (١٣١) استبانة ، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وفيما يلي مناقشة لتلك النتائج:

فيما يتعلق بنمط السيطرة الدماغية السائد لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية فقد كان النمط التكاملي وفق معايير مقياس ديان للسيطرة الدماغية، حيث وصل المتوسط الحسابي إلى (١١.٦٠) درجة من أصل (٢٠) درجة، وكان الأكثر شيوعا، حيث وصلت النسبة المئوية إلى (٧٧.٨٦%) ، يليه النمط الأيمن (١٥.٢٦%) ، وأخيرا النمط الأيسر (٦.٨٧%). ويرى الباحثون أن السبب الرئيس في ذلك يعود إلى طبيعة العمل في الأجهزة الأمنية، والمناهج الدراسية لدى الطلبة من حيث اشتمالها على كلا الجانبين النظري والعملية التطبيقي ، وبالتالي استخدام نصف الدماغ حيث أشار شمعون (٢٠٠١) إلى انه يطلق على النصف الأيسر من الدماغ بالمحلل حيث يستخدم في تعلم المهارات الجديدة وتصحيح الأخطاء وتزويد الفرد بالمعلومات، في حين فان النصف الأيمن من الدماغ والذي يوصف بالمكمل فيتحكم بطريقة الأداء للمهارة وتنفيذها خطوة بخطوة بناء على المعلومات الواردة من النصف الأيسر. وأكدت على مثل هذه النتيجة الدراسات التي تم إجراؤها في المجالات المشابهة من حيث الجمع بين الجانبين النظري والعملية كما هو الحال في الواقع الرياضي مثل دراسات شعلان (١٩٩٤) ، وعبدالله (٢٠٠١) ، والقُدومي (٢٠١٠) والتي أظهرت نتائجها شيوع النمط التكاملي في المجال الرياضي. كما أكدت على مثل هذه النتيجة المناهج الدراسية التي تجمع بين الجانبين النظري والعملية وعدم الاقتصار والتركيز على الجانب النظري فقط ، ومن هذه الدراسات دراسة تورانس (Torrance & Sato, ١٩٧٩) ، والتي أظهرت شيوع النمط التكاملي في السيطرة الدماغية لدى الطلبة في اليابان وأمريكا. ومن خلال الاطلاع على بعض الدراسات العربية مثل دراسات (مزيان والزقاي، ٢٠٠٣) ، (عكاشة، ١٩٨٦) ، و(عبادة، ١٩٨٨) ، و(كاظم وياسر، ١٩٩٩) ، و(محمد، ١٩٨٥) ، و(السليمان، ١٩٩٤) ، و(فروهش وآخرين، ٢٠٠٣) (Froelich et al, ٢٠٠٣) والتي أظهرت شيوع استخدام احد نصفي الدماغ الأيمن أو الأيسر بدرجة اكبر من النصف الأخر وبالتحديد النمط الأيسر في غالبيتها ، والسبب الرئيس في ذلك إنما يعود لتركيز في المناهج الدراسية في هذه الدراسات على الجانب النظري وبالتالي ترميز البيانات والمعلومات في الدماغ في النصف الأيسر، على حساب الجانب العملي والذي من خلاله يتم تحويل الرموز إلى مهارات في النصف الأيمن، وبالتالي لم تتفق نتائج الدراسة الحالية مع هذه الدراسات.

وفيما يتعلق بإستراتيجية القدرة على حل المشكلات فقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لإستراتيجية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية كانت كبيرة جدا ، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٨٢.٢%) . وكان ترتيب مجالات إستراتيجية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية كان على النحو الآتي:

المرتبة الأولى: مجال تحديد البدائل لحل المشكلة (٨٣.٣%).

المرتبة الثانية: مجال تعريف المشكلة (٨٣.٢٤%).

المرتبة الثالثة: مجال مرحلة صنع القرار (٨٢.٢%).

المرتبة الرابعة: مجال مرحلة التوجه العام للمشكلة (٨١.٦%).

المرتبة الخامسة: مجال مرحلة التقويم (٨١.٤%).

ويعتقد الباحثون أن السبب في ذلك يعود إلى شمولية مساقات الدبلوم الأمني التخصصي الذي تقدمه الأكاديمية في الجانبين النظري والعملي ، وتوفر التكنولوجيا الحديثة في التدريس ، وتعرض الطلبة لمواقف صعبة تستدعي حلولاً منطقية ، والتنوع في أساليب التدريس ، مما أثر في التغيير في البنية المعرفية واستخدام الحل الأمثل في حل المشكلات ، وأكد على ذلك حسن زيتون (٢٠٠٣) من خلال إشارته إلى مجموعة من مزايا إستراتيجية القدرة على حل المشكلات في التدريس والتي من أهمها: تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب ، وخاصة مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات والتفكير الناقد ، وزيادة قدرة الطلبة على فهم المعلومات وتذكرها لفترة طويلة ، وزيادة قدرة الطلاب على تطبيق المعلومات وتوظيفها في مواقف حياتية جديدة خارج المدرسة وحل المشكلات العرضية التي تواجههم في حياتهم العملية، وإثارة الدافعية للتعلم لدى الطلاب والاستمتاع بالعمل ، وتعديل البنية المعرفية لدى الطلاب وتعديل الفهم البديل (الخطأ) لديهم، وتنمية الاتجاهات العلمية وحب الاستطلاع والمواظبة على العمل من أجل حل المشكلة دون ملل أو يأس ، وزيادة قدرة الطلاب على تحمل المسؤولية وعلى تحمل الفشل والغموض، وزيادة قدرة الطلاب على الاستفادة من مصادر التعليم المتنوعة والمتعددة ، بحيث لا يعتمد فقط على الكتاب الدراسي كمصدر وحيد للمعرفة .

وجاءت نتائج الدراسة الحالية متفقة مع نتائج دراسة العطارى ، (٢٠٠٠) على الإداريين في الجامعات الفلسطينية حيث كانت درجة القدرة على حل المشكلات كبيرة ، بينما اختلفت مع نتائج دراسة (دويكات، ٢٠٠١) على طلبة الثانوية العامة في محافظة رام الله والبيرة والتي كانت درجة القدرة على حل المشكلات متوسطة.

وفيما يتعلق بالعلاقة بين السيطرة الدماغية وإستراتيجية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية فقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ، حيث كانت قيمة معامل الارتباط عالية ووصلت إلى (٠.٨٦). ويرى الباحثون أن السبب في ذلك يعود إلى الاستخدام الأمثل للدماغ ، ويكون ذلك في النمط التكامل للدماع ، والوصول إلى الحلول السليمة لحل المشكلات وفق منهجية علمية ، والذي يجمع السيطرة الدماغية وإستراتيجية القدرة على حل المشكلات هو العلم والبرهان العلمي ، حيث أن العلم يعرف بأنه أسلوب اكتشاف الحقائق، والبرهان العلمي يعرف بالأسلوب الذي يتبعه العقل في التوصل إلى تلك الحقائق، وحتى يتم تحقيق البرهان العلمي لا بد أن يكون صاحبه ملماً بمختلف حقول المعرفة، والتمكن من المشكلة قيد البحث، والقدرة على النقد والحوار البناء ، والإبداع ، ومثل هذه الصفات إنما هي متطلب أساسي للسيطرة الكلية للدماغ والحل الأمثل للمشكلات. أضف إلى ذلك فقد كان لتوفر البيئة التعليمية المناسبة في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية بجميع أبعادها الدور في الوصول إلى مثل هذه العلاقة ، وأكد على ذلك دراسة (مزيان والزقاي، ٢٠٠٣) والتي أظهرت أهمية مساهمة البيئة التعليمية في تعزيز السيادة الدماغية في بعض الجامعات الجزائرية.

**الاستنتاجات:**

- في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحثون ما يلي:
- ١- إن نمط السيطرة السائد لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية هو النمط التكاملي وفق معايير مقياس ديان للسيطرة الدماغية، حيث وصل المتوسط الحسابي إلى (١١.٦٠) درجة من أصل (٢٠) درجة، وكان الأكثر شيوعاً، حيث وصلت النسبة المئوية إلى (٧٧.٨٦%) ، يليه النمط الأيمن (١٥.٢٦%) ، وأخيراً النمط الأيسر (٦.٨٧%).
  - ٢- إن الدرجة الكلية لإستراتيجية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية كانت كبيرة جداً ، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٨٢.٢%) .
  - ٣- إن ترتيب مجالات إستراتيجية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية جاء على النحو الآتي:  
المرتبة الأولى : مجال تحديد البدائل لحل المشكلة (٨٣.٣%).  
المرتبة الثانية: مجال تعريف المشكلة (٨٣.٢٤%).  
المرتبة الثالثة: مجال مرحلة صنع القرار (٨٢.٢%).  
المرتبة الرابعة: مجال مرحلة التوجه العام للمشكلة (٨١.٦%).  
المرتبة الخامسة: مجال مرحلة التقويم (٨١.٤%).
  - ٤- وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين السيطرة الدماغية وإستراتيجية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية ، حيث كانت قيمة معامل الارتباط عالية ووصلت إلى (٠.٨٦).

**التوصيات:**

- في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثون بالتوصيات الآتية:
- ١- بناء منهج دراسي تدريبي لإعداد القادة في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في ضوء السيطرة الدماغية وإستراتيجية القدرة على حل المشكلات.
  - ٢- تطوير مقياس للسيطرة الدماغية خاص في المجال الأمني وذلك بما يتفق مع نتائج الأبحاث العلمية الحديثة في مجال علم الدماغ.
  - ٣- العمل على التشجيع في إجراء أبحاث علمية مشتركة في المجال الأمني بين الباحثين والمتخصصين في التربية وعلم النفس، والعلوم الأمنية، و علم الدماغ باستخدام أجهزة مخبرية للوصول إلى نتائج أدق يمكن الاعتماد عليها بدرجة عالية من الموضوعية.
  - ٤- إجراء دراسة حول العلاقة بين السيطرة الدماغية ومتغيرات أخرى مثل الإبداع، ومستوى الذكاء ، والثقة بالنفس لدى ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية.
  - ٥- إجراء دراسة مقارنة في نمط السيطرة الدماغية وإستراتيجية القدرة على حل المشكلات بين الأفراد المدنيين والعسكريين.

## المراجع

## أولاً: المراجع العربية:

- إسماعيل، نبيه إبراهيم.(١٩٨٧).دراسة لأنماط التعلم والتفكير لدى عينة من المتفوقين عقليا والعادين من تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية (جامعة أسيوط) ، العدد (٣)، ٢١٤-٢٣٤.
- الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية .(٢٠١٠). <http://www.pass.ps>.
- حمدان، فيصل محمود.(٢٠٠٥). مدخل حل المشكلة وصنع القرار التربوي بالمدرسة الثانوية في فلسطين. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة، مصر.
- حمدي، نزيه.(١٩٩٨). علاقة مهارة حل المشكلات بالاكنتاب لدى طلبة الجامعة ، دراسات ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن.
- دويكات، نسرین حكمت.(٢٠٠١). العلاقة بين إستراتيجية حل المشكلات وأعراض الاكنتاب لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة رام الله والبيرة. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين.
- زواوي، رنا احمد.(١٩٩٢). اثر الإرشاد الجمعي للتدريب على حل المشكلات في خفض التوتر. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن.
- زيتون، حسن.(٢٠٠٣). استراتيجيات التدريس- رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم. ط١، القاهرة: عالم الكتب ، مصر.
- زيتون، كمال.(٢٠٠٣). التدريس نماذجه ومهاراته. ط١، القاهرة: عالم الكتب ، مصر.
- السليمانى، محمد حمزة.(١٩٩٤). أنماط التعلم والتفكير- دراسة نفسية قياسية لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مدينتي مكة المكرمة وجدة، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، العدد (٦) ، ١٧١-٢٠٩.
- شعلان ، عاطف.(١٩٩٤). نصفى الكرة المخية ومستوى الانجاز لدى الملاكم السعودي. مجلة علوم وفنون الرياضة، ٦(١)، ١٣٥-١٤٩، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان ، القاهرة ، مصر.
- عبدالجواد، بكر.(٢٠٠٢). السياسات التعليمية وصنع القرار. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر.
- الطيراوي، توفيق محمد حسين.(٢٠٠٨). واقع الأزمات والبدائل المقترحة لإدارتها من وجهة نظر قادة المؤسسات المدنية والأمنية في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين.
- عبادة، احمد عبداللطيف.(١٩٨٨). وظائف النصفين الكرويين للمخ في علاقتها بالجنس والتخصص والميول المهنية واللامهنية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام، مجلة البحث في التربية وعلم النفس (جامعة المنيا)، المجلد (٢) ، العدد (١)، ١٦٧-٢٠٦.
- العطاري، مجدي.(٢٠٠٠). العلاقة بين إستراتيجية حل المشكلات والثقة بالنفس لدى الإداريين في الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين.
- عبدالله ، حسن.(١٩٩٣). التنبؤ بالمستوى الرقمي للجري في ضوء ارتباطه ببعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية والنصفين الكرويين للمخ. مجلة علوم وفنون الرياضة، ٥(٢)، ١٢٧-١٤١ ، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان ، القاهرة ، مصر.



-عبدالحاميد ، شاكرا. (١٩٩٨). الفروق بين الجنسين في أساليب التعلم والتفكير" دراسة عبر ثقافية مقارنة بين طلاب الجامعة في مصر وعمان". دراسات نفسية، المجلد (٨) ، العدد (٢)، ٣٥٨-٣٢٩.

-عكاشة ، محمود فتحي. (١٩٨٦). وظائف النصفين الكرويين وعلاقتها بالأداء على بعض اختبارات الذكاء والتفكير، مجلة كلية التربية (جامعة المنصورة)، العدد (٧) ، الجزء (٤) ، ٢٩-١٧٩.

-كاظم ، علي مهدي وياسر ، عامر حسن. (١٩٩٩). أنماط السيطرة المخية لدى طلبة كلية التربية في جامعة قاريونس. مجلة علم النفس (الهيئة المصرية العامة للكتاب)، العدد (٤٩) ، ٦-١٧.

-كامل مصطفى محمد ، والصابي عبدالله. (١٩٩٥). تأثير التفاعل بين أسلوب التعلم والتفكير وحالة القلق على التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة جامعة الملك سعود (العلوم التربوية والدراسات الإسلامية) ، المجلد (٧) ، العدد (٢) ، ٣١١-٢٧٤.

-القدمي، عبدالناصر. (٢٠١٠). السيطرة الدماغية لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين. مجلة العلوم التربوية والنفسية (كلية التربية، جامعة البحرين)، بحث مقبول للنشر.

-محمد ، هاشم علي. (١٩٨٥). علاقة النصفين الكرويين بالأداء على بعض مقاييس القدرات العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية.

-مراد ، صلاح احمد وآخرون. (١٩٨٢). أنماط التعلم والتفكير لطلاب الجامعة وعلاقتها بالتخصص الدراسي، مجلة كلية التربية (جامعة المنصورة)، العدد (٧) ، الجزء (١) ، ١١٣-١٤١.

-مراد، صلاح محمد. (١٩٨٨). أنماط التعلم والتفكير لطلاب الثانوي الأزهرى والثانوي العام وعلاقتها بالميل العصابي، في صلاح مراد ومحمد عبدالغفار، بحوث وقراءات في علم النفس، القاهرة: دار النهضة العربية ، مصر.

-مزيان محمد، والزقاي نادية. (٢٠٠٣). مساهمة البيئة التعليمية في تعزيز السيادة المخية: دراسة ميدانية في بعض الجامعات الجزائرية. مجلة العلوم التربوية والنفسية (كلية التربية، جامعة البحرين)، المجلد (٤) ، العدد (٤)، ٤٢-٧.

## ثانياً: المراجع الأجنبية

- Best, J. B. (١٩٩٢). **Cognitive Psychology**. ٣<sup>rd</sup> ed, , New York: West publishing company, USA.
- Diane, C. (٢٠٠٥). Hemispheric Dominance, [web.acc.qcc.cuny.edu/socialsciences/.../Hemispheric Dominance.htm](http://web.acc.qcc.cuny.edu/socialsciences/.../Hemispheric_Dominance.htm)
- Froehlich, L, Leary, P, & Ranson, J. (٢٠٠٣). Leader Training, [www.nationalforum.com](http://www.nationalforum.com).
- Gazzaniga, M. (٢٠٠٢). **Hemispheric encoding asymmetry is more apparent than real**, ٣٠, :EBSCO.
- Heppner, P. (١٩٧٨). Cognitive variables associated with personal problem solving appraisal: implication for counseling. **Journal of Counseling Psychology**. ٣٠(٤٠), pp ٥٣٧-٥٤٥.
- Jensen, E. (٢٠٠١). **Brain-Based learning**. San Diego: Store San Diego, USA.
- McCarthy, B. (١٩٩٦). **The ٤ mat system research: review of the literature on the differences and hemispheric specialization and their influence on learning**. IL: Excel, Inc.
- Schold, C. (١٩٩٨). Handedness and cerebral dominance, <http://neurology.swmed.edu/pear١٣/pear١٣.htm>.
- Shing, Y. (١٩٨٦). Gifted students hemispheric specialization and creativity. In Cropley, A, et al, **Giftedness : A contemporary worldwide challenge**, New York: Trillium Press, USA, pp ١٤١-١٤٦.
- Soliman, A, & Torrance, E. (١٩٨٦). Styles of learning and thinking of college students in the Japanese, United States, and Kuwait cultures, **The Creative Child and Adult Quarterly**, ١١, ١٩٦-٢٠٤.
- Soliman, A. (١٩٨٩). Sex differences in the styles of thinking of college students in Kuwait, **The Journal of Creative Behavior**, ٢٣, ٣٨-٤٥.
- Springer, S & Deutsch, G. (٢٠٠٣). **Left brain, right brain : perspectives from cognitive neurosciences**, , New York: Freeman Company, USA.
- Torrance, E, & Sato, S. (١٩٧٩). Difference in Japanese and United States styles of thinking, **The Creative Child and Adult Quarterly**, ٤, ١٤٥-١٥١.
- Willman, T. (١٩٨١). Cerebral hemispheric specialization of academically gifted and non gifted male and female adolescents, **The Journal of Creative Behavior**, (١٥), (٤), ٢٧٦-٢٧٧.

الملحق رقم (١)  
مقياس ديان للسيطرة الدماغية

حضرة الطالب المحترم،،

يقوم الباحثون بإجراء دراسة حول العلاقة بين السيطرة الدماغية وإستراتيجية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم الأمني التخصصي في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية لذا يرجى استكمال تعبئة المقياسين وفق ما ينطبق عليك والمعلومات لغاية البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم  
الباحثون

يشتمل المقياس على (٢١) سؤالاً ، والمطلوب وضع دائرة حول (أ) أو (ب) بما ينطبق عليك ولا يجوز وضع دائرة حول البديلين.

الاتساق  
الداخلي

الاسئلة

(ر)

- ١- أستمتع بالمغامرات وأشعر بالتسلية      ب- لا اشعر بالمرح مع المغامرات      ٠.٧١
- ٢- أبحث عن طريق جديد للقيام بالأعمال القديمة ب- لا أغير طريقة أدائي إذا كانت جديدة      ٠.٦٨
- ٣- أبدا بأعمال كثيرة لا تنتهي      ب- انهي العمل الذي أقوم به ثم انتقل للعمل الأخر      ٠.٩١
- ٤- ألتست خياليا في عملي      ب- استعمل خيالي في كل شيء أقوم به      ٠.٦٦
- ٥- أستطيع تخيل ما سوف يحدث      ب- أستطيع أن اشعر بما سوف يحدث      ٠.٧٨
- ٦- أحاول إيجاد الطريقة المثلى لحل مشكلة معينة      ب- أحاول إيجاد أكثر من طريقة لحل مشكلة معينة      ٠.٨٨
- ٧- أفكر في مثل صور تدور في عقلي.      ب- تفكيري مثل كلمات تدور في عقلي      ٠.٨١
- ٨- أوافق على الأفكار الجديدة قبل الآخرين      ب- أتساءل عن الأفكار الجديدة أكثر من الآخرين      ٠.٧١
- ٩- لا يفهم الآخرون طريقة ترتيبتي للأشياء      ب- يعتقد الآخرون أنني منظم جيدا      ٠.٦٧
- ١٠- ألدني انضباط جيد      ب- أتصرف عادة حسب شعوري      ٠.٨٩
- ١١- أنظم الوقت للقيام بعملية      ب- لا أفكر بالوقت حين اعمل      ٠.٧٤
- ١٢- أأختار ما هو صحيح بصعوبة      ب- أختار ما اشعر بأنه صحيح      ٠.٧٩
- ١٣- أقوم بالأشياء السهلة أولا والمهمة لاحقا      ب- أقوم بالأشياء المهمة أولا والسلة لاحقا      ٠.٦٨
- ١٤- ألدني الكثير من الأفكار في الموقف الجديد      ب- أحيانا لا يكون لدي أفكار في الموقف الجديد      ٠.٨١
- ١٥- أعلني تغيير الكثير في حياتي      ب- علي أن اخطط وانظم حياتي      ٠.٧٦
- ١٦- أعلم أنني على صواب لان لدي أسباب جيدة      ب- أعلم أنني على صواب حتى في حالة عدم توفر أسباب جيدة      ٠.٨٥
- ١٧- أنظم عملي حسب الوقت المتوفر لدي      ب- أفضل القيام بعملية في اللحظات الأخيرة      ٠.٧١
- ١٨- أحافظ على كل شيء في مكانه الخاص      ب- احتفاظي بالأشياء يعتمد على ما افعل      ٠.٦٩
- ١٩- علي إعداد خطتي الخاصة      ب- أستطيع إتباع الخطط الخاصة بالآخرين      ٠.٧٧
- ٢٠- أنا شخص مرن جدا      ب- أنا شخص ثابت وصعب التغيير      ٠.٧٨
- ٢١- أقرر طريقة عملي بنفسني للقيام بالمهام الجديدة      ب- احتاج لمن يرشدني للقيام بالمهام الجديدة      ٠.٨٢